

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

- @ 317 @ وكان موصوفاً بالصلاح طاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث اني رأيتَه
يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضروراتهم
وكان صديقاً لشيخنا العز عبد السلام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال ما رفع
إلى أمر تركة إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين
أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب
منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته . .
- 1208 صالح بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني / ممن سمع مني بمكة . .
- 1209 صخرة بن مقبل بن نخبار أمير الينبوع / مات سنة ست وأربعين ورأيت من أرخه سنة
اثنتين بدل ست واستقر بعده معزى . \$ 2 (من اسمه صدقة) \$.
- 1210 صدقة بن أحمد بن قطيبك الحلبي الخواجا . / ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من
شرطنا . .
- 1211 صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الأقصري . / شيخ لقيه البدر العمري في
سنة ست عشرة فأخذ عنه . .
- 1212 صدقة بن حسن بن محمد الزين الأسعردى المصري ويعرف بالاستادار / لكونه كان استاداراً
لأزدر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب
جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب وكان يعظمه وحصل له بذلك
شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريات بل له أوقاف منها
خانقاه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع علي الشهاب بن الناصح
في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها
صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعلل به حتى مات في ربيع
الأول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره الفاسي بمكة وانه كانت
بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الآثاري بقوله وكتب على
قبره : % (مذ غاب عني جمال منك يا أملي % عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه) % (يا
موت تطلب مني الروح دونكها % لأنني كل مالي في الهوى صدقه) % .
- 1213 صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراتي / نسبة
لقرية مسحرا بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء والراء المهملات